

لا غائتهم وركبوا قارباً وساروا الى جهة المسلة فما كادوا يقطعون الامسافة قليلة حتى جرقهم الامواج وحاول ربان اولغا ان يعود فيقتاد المسلة فاعياه الامر فتركها في مكانها وتوجه الى فلموث . ولبثت المسلة هائمة في عرض البحر حتى انتهت بعد ستين يوماً الى نواحي اسبانيا على بعد تسعين ميلاً من شمالي فرّول ومرّت بها احدى البواخر فاقتادتها الى ميناء فيكو من اسبانيا فلبثت هناك مدة ثلاثة اشهر حتى ارسلت حكومة الانكليز من احضرها فوصلت الى انكلترا في ٢٠ يناير سنة ١٨٧٨ ونُصبت في لندن على احدى ضفتي نهر التمس . انتهى ببعض تصرف

متفرقات

الدغدغة - هي كما عرفها بعضهم تجميش في مواضع من البدن كالابط واخلص القدم يهيج له الضحك والعامّة تسميها الزركة والتجانس بين اللفظين ظاهر . وقد وقفنا على فصل في هذا المعنى لبعض اكابر الاطباء فآثرنا تعريبه لما فيه من الفائدة والتنبيه وهذا محصل ما جاء في ذلك الفصل قال

الدغدغة حركة ينشأ عنها انفعال عصبي يحدث في اول الامر لذّة الا انه اذا افرط فيه تضايق صاحبه اشدّ التضايق حتى يجد من نفسه ما يحمله على مدافعته باشدّ قوته . ولعلّ تتبع هذا الانفعال في الانسان يكون من افضل الذرائع للوقوف على مبلغ ما يتحمّله كل فرد من اللذة والألم وتعيين

الحّد الفاصل الذي ينتهي اليه احد هذين الوجدانين ويتبدى الآخر . وذلك ان الناس مختلفون في احتمال لذّة الدغدغة الى ان تنقلب الما الا ان هذا الانقلاب من الغايات التي لا بد منها لما يحدث هناك من الاهتزاز الدماغي حتى تبدل طبيعة الامر تبدلاً فجائياً وتصبح اللذة تهيجاً في اقصى مبالغ الشدة . وقد روي عن أناس من المتقدمين انهم كانوا اذا ارادوا تعذيب المجرمين عذبوهم بالدغدغة المتواصلة في اخامص اقدامهم حتى يموتوا

ولما كان الانفعال بالدغدغة امراً عصبياً كان اشدّ الناس احتمالاً لها ذوي الاجسام السمينة لان العصب فيهم يكون غائصاً في النسيج الشحمي (الدهني) واضعفهم احتمالاً لها الاطفال والنساء والمهازيل على الاطلاق واصحاب المزاج العصبي حتى ان من هؤلاء من يكاد يأخذ الغشي لمجرد ما تهوي بيده الى احد مغابنه ولو لم تمسه . الا ان هذا التأثير يضعف كلما تقدم الانسان في السن لضعف حسّ العصب مع الكبر اذ قد شوهد كثير من الشيوخ ممن كانوا شديدي التدغدغ في حدثان ايامهم اصبحوا لا يجدون له اثرأ . على ان من الناس من يعتاد هذا الامر عمداً تلذذاً به وارتياحاً اليه حتى يروي عن بعض الملوك وغيرهم من ذوي الترف انهم يستخدمون اناساً مخصوصين يدغدغون اخامصهم بريش الطائر فيجدون لذلك لذّة وسروراً

ومن الغريب هنا ان الدغدغة اذا كانت بيد الانسان لنفسه لا يشعر منها بما يجده اذا كانت من غيره فالظاهر ان هناك فعلاً كهربائياً بين الشخصين فان دورة الكهرباء تتم على وجوه لم تتوصل الى تمام الوقوف

على سرها حتى الآن

واشد مواضع البدن انفعالا بالدغدة أكثرها اعصاباً كراحة اليد
واخص الرجل وثرة النحر والباطنين والخاصرتين والمأبضين وهما باطن
الركبتين ونواحي السرة وغير ذلك . والظاهر ان هذا الانفعال يحدث في
الجهاز العصبي بأسره ولذلك كان صاحبه معرضاً لعواقب مخيفة لانه اذا
تواصل مع ما فيه من التشنج الدائم لعصل الصدر وما ينشأ عنه من شلل
الحجاب استوقف الدورة الدموية او ادى الى الموت اختناقاً اذا اعراض
التي تحدث عنه هي نفس ما يحدث عن الضحك المستطيل الذي مات به
كريسيفوس على ما في تاريخ اليونان على ان الضحك من ملازمات الدغدة
وكلاهما من الانفعالات العصبية

وقد تقدم ان الدغدة تؤثر في الطفل ما لا تؤثر في البالغ اذ ليس
عنده من القوة في العصب ما يقاوم به هذا الانفعال العنيف ولذلك لا بد
ان تنبه هنا الى ما يفعله كثير من الامهات والحواضن من انهن اذا راين
في الطفل سكونا او انقباضاً عمدن الى تهيج الضحك فيه بالدغدة وهن
يحسبن ان هذا الضحك منه عن سرور ولا يتنبهن لما يصحبه من السعال
والتشنجات الشديدة كلما اظن عليه من ذلك حتى يقطع صمكه احياناً
وتظهر عليه علامات الاختناق من زرقة وجهه وغيرها فمن بذلك يجهدن
حس اعصابه ويعرضن بنيته للضعف والانهك ويهيئنه لاحوال في مستقبل
حياته قد تكون سبباً في تسليط الامراض عليه وربما كانت مجلبة لهلاكه

ضوء الشمس - من رأي الاستاذ ودوار احد علماء الطبيعة في اميركا
ان الذي ترسله الشمس الى الارض ليس ضوء الشمس نفسه وانما هو ما
في ضوءها من اشعة رتجن يتكيف في هواء الارض عند اختراقه لجوها لان
غير هذه الاشعة لا يمكن ان ينتشر في الخلاء . ولا ثبات ذلك عمد الى
كرة من الزجاج فقرعها من الهواء ثم غلفها بورق اسود وترك في الغلاف
ثقيين في جهتين متقابلتين وثقباً ثالثاً بينهما ثم اطلق شعاعاً من النور يمر
من احد الثقبين الاولين الى الآخر ونظر من الثالث فلم يكد يبصر ذلك
الشعاع في وسط الكرة ولما نفذ من الثقب الآخر لم يبق الا على $\frac{1}{3}$ من
قوته بحيث استتبع انه لو كان الفراغ في الكرة تاماً لكان الشعاع انطفأ من
اصله . ثم اعاد الامتحان نفسه بشعاع من انبوبة من انابيب كروك^(١)
فنفذ الشعاع كما دخل ولم يفقد من قوته الا ما لا يكاد يشعر به

قلنا ولا يخفى ان ثمة هذه الامتحان اثبات ان الاشعة العادية اذا
وصلت الى الفراغ انطفت فلم ينفذ منها شيء وبخلافها اشعة رتجن فانها
تمر في الفراغ وتنفذ منه من غير ان تفقد شيئاً من قوتها . وهذا ما اشكل
على اصحاب التقرير الفلكي الذي يصدر من جمعية الهيئة في باريز وقد نقل
فيه امر هذا الامتحان ثم عقب عليه بما تعريبه « انا لم نفهم قيمة هذا
الامتحان كما ينبغي فانه حيث لا يوجد شيء فالضوء لا يمكن ان ينير شيئاً
وبالتالي فانه يلبث غير منظور »

تضاريس القشرة الارضية - نشر المسيو وغنر من مشاهير جغرافي
الامان فضلاً في احدى الجرائد قسم فيه القشرة الارضية الى خمسة اقسام.
اولها الشواحق ويراد بها الاراضي التي يزيد ارتفاعها على ١٠٠٠ متر فوق
مستوى البحر وهي تشغل ٦٪ من مساحة سطح الارض ومتوسط ارتفاع
هذا القسم (من اعلاه الى الحضيض) ٢٢٠٠ متر. والقسم الثاني الهضاب
وهي الشواخص البالغة من علو ٢٠٠ الى ١٠٠٠ متر وتشغل ٢٨٪ من
سطح الارض ومتوسط ارتفاعها ٢٥٠ متراً. والثالث الأسناد وهي من
علو ٢٠٠ متر الى عمق ٢٣٠٠ متر تحت مستوى البحر ومساحتها من سطح
الارض ٩٪ ومتوسط عمقها ١٣٠٠ متر. والرابع أغوار الاوقيانس وهي
من عمق ٢٣٠٠ متر الى ٥٠٠٠ وتبلغ مساحتها لا اقل من ٥٣٪ من
سطح الكرة ومتوسط عمقها ٤١٠٠ متر. والخامس الأدراك وهي التي
يزيد عمقها على ٥٠٠٠ متر وهي تشغل ٣٪ من سطح الارض ومتوسط
عمقها ٦٠٠٠ متر

اما معدل ارتفاع القشرة الارضية فهو في تقدير المسيو وغنر على ٢٣٠٠
متر تحت مستوى البحر الحالي. وما فوق هذا الحد من الارض يبلغ
٤٣٪ من جملة سطحها وجملة سطح البر من ذلك لا تتجاوز ٢٨٪
والباقي وهو ٧١٪ مقرر البحار ومتوسط ارتفاع البر كله ٧٠٠ متر. على ان
هذا التقدير كله تقريبي لصعوبة التحرير في مثل هذا ولما يبقى من عدم
التحقيق في شكل الجهات القطبية واقيستها عمقاً وارتفاعاً وهي تبلغ ٤٪
من مساحة الارض

اتساع اللغات - في احصاء بعض المجلات العلمية ان اللغة الانكليزية
هي اكثر اللغات مفردات فان كلماتها قد تضاعفت في النصف الثاني من
القرن الحالي بسرعة غريبة حتى بلغت على ما في احدث معجماتها كمعجم
اكسفر ما لا يقل عن ٢٥٠ الف كلمة. وتليها الالمانية وهي تتألف من ٨٠
الف كلمة. ثم الايطالية من ٤٥ الف كلمة. ثم الفرنسية من ٣٠ الفاً. ثم
الاسبانية من ٢٠ الفاً

قالت واما اللغات الشرقية فوسعها العربية (وهي تشمل على ٨٠ الف
كلمة). ثم الصينية ويستعمل فيها عشرة آلاف علامة يتألف منها ٤٩ الف
كلمة مركبة. ثم التركية وهي تشمل على ٢٢٥٣٠ كلمة. ثم لغة هاواي
وفيها ١٥٥٠ كلمة. ثم لغة الكفر وذكر كولنسون انه ليس فيها الا ثمانية آلاف
كلمة. ثم لغة غالاً الجديدة وهي تتألف من ألفي كلمة لا غير

فوائد

تطهير الغرف - وصف بعضهم لتطهير غرف المرضى ان تؤخذ ملعقة
صغيرة من مسحوق البن تجعل في صحيفة ويوضع فوقها قطعة من الكافور
بحجم اللوزة ثم تشعل قطعة الكافور فينتشر عن دخان الكافور والبن
رائحة قوية ليست بالكريهة ينتق بها هواء الموضع
وفي صفة اخرى تحمي صفيحة من الحديد الى درجة عالية ثم يصب
عليها شيء من الخل قطرة قطرة حتى ينتشر بخار الخل في الغرفة فيتطهر
هواؤها وحينئذ يلزم فتح النوافذ لخروج الهواء الفاسد

تنقية الزيوت المطيبة - يؤخذ شيء من الحوامض النباتية كحامض الليمون مثلاً ويمد بالماء ثم يجعل في الزيت فلا يلبث ان يرسب وترسب معه جميع الاكدار المنتشرة فيه . الا انه ينبغي التحرز من الافراط في كمية الحامض لانه يمكن ان يتلف ما في الزيت من الجواهر العطرية وربما بقيت رائحته فيما بقي منه منتشراً بين اجزاء الزيت . ولا يمكن ان يعين المقدار اللازم منه لان ذلك يختلف باختلاف صنف الزيت ومقدار ما فيه من المواد التي يراد تنقيته منها ولذلك فالأفضل ان يمتحن الامر بكمية قليلة منه حتى يمكن استعماله فيما بقي عن ثقة

اما تجهيز الحامض فيكفي فيه ان يؤخذ لباب الليمون ويُمَرَّث في الماء ثم يصنّى . واما مقداره بالنسبة الى الماء الذي يُمَرَّث فيه فيمكن ان يقال على الاجمال انه يجهز ٨ أبار الى ١٠ من محلول الليمون بعصر ١٠ الى ١٢ ليمونة متوسطة الحجم . ويراق المحلول في الزيت شيئاً فشيئاً ويحرك بمكنسة صغيرة من الخيزران ثم يترك ليرسب ويغطى الاناء . وتتم تنقية الزيت على هذه الطريقة في ٢٤ ساعة

اعادة لون الملابس السوداء - اذا نقض لون الملابس السوداء يمكن رده بالطريقة الآتية . وهي ان يؤخذ ٦٠ غراماً من خشب البهّ ثم وتكسّر قطعاً ثم تجعل في كيس من نسيج القطن المتفرّق النسيج ويُنقى الكيس في مقدار كاف من الماء في اناء من النحاس . ثم يؤخذ النسيج المراد اعادة لونه ويُغسل بالماء الحار وبعد ذلك يلقى في الاناء وهو مبلول ويترك يغلي مدة

نصف ساعة وهو مغمور بالماء ثم يُخْرَج وبعد اخراجه يلقى في الاناء مقدار ٥ الى ١٠ غرامات من كبريتات الحديد ويحرك المزيج حتى يذوب ثم يعاد النسيج ويُغلى مرة اخرى نصف ساعة ايضاً ثم يُخْرَج ويترك حتى يبرد وبعد ذلك يُغسل بماء بارد نقي فيكتسي لونا اسود حالكا ويعود الى اصله

اختراع شرقي

روت جرائد الاسكندرية الصادرة في اثناء هذا الشهر خبر اختراع جليل عرضه حضرة الذكي المجتهد يوسف افندي كنعان اللبناني وهو آلة بسيطة التركيب ترفع الماء الى علو بضعة امتار باقل نفقة وايسر كلفة . وقد امتحنه على مشهد جمهور غفير من اهل الثغر في مقدمته سعادة المحافظ وجماعة من الاعيان والمهندسين واصحاب الجرائد فظهر لهم من صحة الاختراع ما اوجب سرور الجميع وثناءهم على المخترع

وهذا الاختراع مبني على قاعدة تفريغ الهواء المشهورة التي عليها بني اكثر الاختراعات من هذا النوع الا انه على طريقة لم يسبق استعمالها في مثله . وقد قرأنا من صفة الآلة التي امتحن بها انها وعاء اسطواني من حديد كل من طوله وقطره مترو هو مقسوم الى طبقتين يصل بينهما مجرى للهواء احدهما علوية تُفَرِّغ من الهواء باحراق شيء من الكحل (السبيرتو) والاخرى سفلية يتصل بها انبوب واصل الى الماء فيعيد بدل الهواء الذي فرغ مكانه ماء من التربة او البحر . وللطبقة العلوية غطاء متحرك يجذب ويدفع باليد فاذا جذب احترق الكحل واذا رُد ارتفع الماء والحركتان تمان

في ٣ ثوانٍ بحيث أنه يرفع الماء ٢٠ مرة في الدقيقة

وقد أسهبت تلك الجرائد اسهاباً طويلاً في تعديد المنافع التي يمكن ان ترتب على هذا الاختراع مما نرجى الكلام فيه الى حينه وذكر فيها ان قد تألفت شركة في ذلك الثغر بعنوان شركة الماء والهواء نوت ان تستصنع عدداً كبيراً من هذه الآلة في معامل بلجكا وغيرها وقد نالت امتياز هذا الاختراع من جميع دول العالم

فنحن نشي الثناء على ذكاء حضرة وطنينا المشار اليه وغيره الذين اخذوا بيده في هذا العمل الجليل وفي امنيتنا ان الامتحان الذي اجراه في هذا النموذج الصغير منه يتحقق في الامثلة الكبرى التي يؤمى صنعها بحيث نثيقن صحته وموافقته للاستعمال ويقع الاجماع على ايثاره وتفضيله على ما سبقه من نوعه وبذلك يكون وطننا قد احرز اشرف خصل في حلبة الاختراعات العصرية وسجلت له اعظم يد في خدمة الانسانية مما يرفع شأن الشرقي في عيون الامم بأسرها ويجدد ماعفا من آثار مجده القديم

آثار ادبية

الجرائد العربية في اميركا - ما زالت الجرائد العربية ترد علينا من ذلك الصقع البعيد حاملة لنا من آثار اقلام مواطنينا هناك ما دل على ان الهجة العربية لم تزد فيهم الا رسوخاً وثباتاً وان النهضة الادبية عامة لهذه الامة راسخة في نفوسها سواء كانت في داخل الوطن ام كانت منه على مسافة الوف من الاميال

فقد رأينا هذه الجرائد على تشتت قرائها في تلك الارحاء الواسعة والاطراف المتباعدة وعلى ما باكثرهم من الفاقة وتحمل مشاق الاعترا ب ومزاولة الرزق من اضيق موارد واعر سبله قد بلغت في اقل من عشر سنوات ما يزيد على عشر جرائد بين سياسية وغيرها لاكثرها مطابع خاصة مما دل على رواج بضاعة الادب هناك وانصباب القوم على المطالعة واقبالهم على كل ما يرفع منزلتهم في عيون مجاوريههم ويجعلهم امة عزيزة الشأن محترمة الجانب

ونذكر الآن من تلك الجرائد ثلاثاً من احداثها عهداً احداهن تنشر بعنوان « المناظر » يكتبها حضرة الاديبن نعوم افندي لبكي وفارس افندي نجم وهي تصدر يوم الخميس من كل اسبوع ومحل صدورها سان پاولو والثانية تنشر بعنوان « الاصلاح » مدبجة بقلم حضرة الادي ب شبل افندي دموس وهي تصدر يوم السبت من كل اسبوع ومحل صدورها مدينة نيويرك

والثالثة تصدر باسم « الصبح » ينشرها حضرة الوجيهين خليل افندي ملوك وشكري افندي الحوري مكتوبة بقلم حضرة الادي ب خليل افندي شاول تصدر يوم الخميس من كل اسبوع في مدينة بوانس ايرس وهي اول جريدة عربية صدرت في الجمهورية الفضية فشتي على حضرات مواطنينا الالباء في تلك الاقطار وتتنى لتلك الجرائد كلها مزيد الانتشار والرواج